

ذكرت صحيفة "الدايلي تيلجراف" إن حلم معمر القذافي لمدينة سرت الليبية "كنموذج لما يجب أن تكون عليه المدينة الأفريقية الحديثة"، تم تدميره بعد أن تحول وسط المدينة خلال الأسبوع الحالى إلى "أطلال بائسة". وواضحت الصحيفة فى تقرير إعداد مراسليها بين فارمر وروث شيرلوك من سرت، أن "مؤيدى القذافي الاشداء قاموا بمحاولة يائسة مدمرة لتأخير هزيمتهم التى لا مفر منها"، واصفة بقايا حطام المنازل بالمشاهد القاتمة التى شهدتها جروزنى فى فترة نهاية الحرب الروسية على الشيشان.

ونقل تقرير "الدايلي تيلجراف" عن شاهد عيان يدعى أنيس فرج قوله إن المسلحين الموالين للقذافي أعدموا أمس أى شخص شكوا فى تعاطفه مع قوات المجلس الانتقالى. وأضاف فرج الذى قال إنه نجا من تلك المذبحة "إذا شكوا فى أنك معارض للقذافي سيقتلونك على الفور".

وكانت القوات التابعة لمعمر القذافي قد شنت السبت هجوماً مضاداً مبالغاً على قوات المجلس الوطنى الانتقالى فى مدينة سرت.

وذكرت مصادر مطلعة أن الهجوم أجبر الثوار على التراجع بشكل فوضوي نحو كيلومترين إلى مقر القيادة العامة للشرطة فى هذه المدينة الواقعة على بعد 360 كم شرق طرابلس.

وقالت المصادر: "بعد قصف عنيف بالصواريخ والمدفعية تمكنت كتائب القذافي من إجبار قوات المجلس الوطنى على التراجع عن أطراف حي "الدولار" وحي "الرقم 2" اللذين كانت وصلت إليهما مساء الجمعة".

وذكرت "فرانس برس" أن الدخان الأسود الكثيف غطى سماء هذين الحيين اللذين يقعان شمال غرب المدينة. وتواجه القوات التابعة للمجلس الوطنى مقاومة شرسة من قوات القذافي فى سرت، وتناقلت بعض المصادر أن ولدين للقذافي وربما هو نفسه قد يكونون موجودين داخل سرت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)